فيه راء اولم تكن ثم قال الا ما كانت من ذلك فى سورة
آو اخرايها على الف فانه اخلص الفتح فيه على خلاف بين اهل
الاداء فى ذلك هذا اذا لم تكن فى ذلك راء وهذا الذى لا يوجد
نص بخلافه عنه انتهى فالمفهوم منه انه قرء ورش جميع ذوات
الياء من رؤس الاى وغيرها بالتقليل الا ما كان من رؤس
الاى على لفظها بحو بنيها وضحيها سواء كان واويا او ياتيا
فانه اخلص فيه الفتح وقد ذكر فى ايجاز البيان فى باب ما قرء
ورش باخلاص الفتح انه قرء لورش هذه الايات التى فى سورة
والشمس والتى فى سورة والنازعات بالفتح على ابى الحسن
وبين اللفظين على الحافانى وابى الفتح وذكر ان بين بين هو
قياس قول ابى يعقوب وغيره وقد ذكر فى التيسير فى السورتين
الفتح فيه فقط حيث قال فى والشمس واما الحمزه والكسائى
او اخرا هذه فى السورة كلها الا قوله تلاها وطحاها
فان حمزة فتحها وابو عمر وجميع ذلك بين بين والباقون
باخلاص الفتح انتهى ودخل ورش فى الباقين كما لا يخفى

وقال

وقال فى النازعات وورش ما كان من ذلك ليس فيها الف
بين بين وما كان فيه الف باخلاص الفتح الا قوله من ذكرها
فانه قرءه بين بين من اجل الراء انتهى وهذا صريح وقد ذكر
فى ايجاز البيان فى باب ما يقرءه ورش بين اللفظين من ذوات
الياء مما ليس فيه راء قبل الالف سواء اتصل به ضمير اولم يتصل
انه قرء على ابى الحسن باخلاص الفتح وعلى ابى القاسم وابى الفتح
وغيرها بين اللفظين وحج فى هذا الفصل بين اللفظين وقال
وبه اخذ فالظاهر هذا هو الخلاف الذى ذكر فى التيسير من اهل
الاداء وحاصل مجموع ما ذكر انه ورشا من طريق الازرق له
من رؤس الاى فى السور الاحدى عشرة ما لم يكن فيها هاء
بين بين وجها واحدا سواء كان فيه راء او لا كما هو المفهوم
من التيسير ومن الشاطبية ايضا على ما حمل عليه الشراح
كلامه واما ما فيها فقد قرء ابو عمرو الدانى على ابى الحسن
فيه باخلاص الفتح وهو الذى عول عليه فى التيسير مع اداعتماده
فى التيسير على قراءته على ابى القاسم الحافانى فى رواية ورش

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)